

نقلًا عن [الحزيرة نت بتاريخ 28-5-2014](#) □ أجلت محكمة المصلح الفلسطينية في رام الله بالمضفة الغربية محاكمة أربعة من نشطاء حركة مقاطعة إسرائيل وفرض العقوبات عليها حتى منتصف يوليو/تموز القادم، وذلك على خلفية احتجاجهم على عرض فني لفرقة هندية قدمته في تل أبيب في أبريل/نيسان الماضي.



وقررت قاضية محكمة المصلح في جلسة عقدت ظهر اليوم الأربعاء تأجيل محاكمة نشطاء حركة المقاطعة إلى حين حضور شهود النيابة في الرابع عشر من يوليو/تموز القادم.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد اعتقلت نشطاء الحركة زيد الشعيبي وعبد الجواد حمائل وفجر حرب وفادي قرعان يوم 13 أبريل/نيسان الماضي خلال احتجاجهم على عرض لفرقة "كاتاك" الهندية الذي نُظم بمسرح القصبية في رام الله برعاية وزارة الثقافة الفلسطينية، ثم أخلت الشرطة سبيلهم بكفالات مالية باهظة على أن يمثلوا أمام المحكمة نهاية الشهر الجاري.

ووجهت النيابة الفلسطينية للنشطاء الأربعة في حينه تهم الإخلال بالطمأنينة العامة (تحت بند التسول) وإثارة الشغب. في حين اعتبر النشطاء العرض الهندي وقتذاك مخالفا لمبادئ حركة مقاطعة إسرائيل بسبب تقديم الفرقة عرضا مشابهها في تل أبيب.

واعتبر الناشط في حملة المقاطعة وأحد الماثلين أمام المحكمة فادي قرعان التأجيل محاولة لإخفاء مسألة اعتقالهم ومحاكمتهم عن المشهد الإعلامي بعد أن أصبحت قضية رأي عام.

وقال قرعان للحزيرة نت إن النيابة العامة حاولت حل القضية بعيدا عن مسارها القضائي عبر صفقة ما، لكن النشطاء رفضوا ذلك.

عابدين: التهم باطلة وتستبطن دوافع وأبعادا سياسية لا تخفى على أحد

أبعاد سياسية



عريضة جماعية

وبالتزامن مع محاكمة نشطاء حركة المقاطعة، وقع ممثلون عن مجلس حقوق الإنسان الفلسطيني وعشرات الشخصيات الفلسطينية المعروفة -بينهم وزراء سابقون ونواب في المجلس التشريعي وأكاديميون- على عريضة تطالب بإسقاط التهم الموجهة لهم.

وشددت العريضة على أن الشباب الأربعة مارسوا حقهم في التعبير بالاعتراض على عرض لفرقة هندية خرقت معايير المقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل المقررة من قبل الغالبية العظمى للمجتمع المدني الفلسطيني.

وكانت حركة مقاطعة إسرائيل قد اعتبرت، في بيان لها، محاكمة نشطائها محاولة لتجريم المقاومة المدنية والشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال، وخاصة بعد النجاحات التي حققتها الحركة في إلحاق خسائر اقتصادية بمليارات الدولارات بإسرائيل حول العالم.

وأبدت الحركة استنكارها أن تقع المحاكمة الأولى لنشطاء مقاطعة إسرائيل حول العالم في بلدهم فلسطين، ودعت إلى محاسبة كل من اعتدى بالضرب على نشطائها أثناء اعتقالهم أمام مسرح القصبية، ووقف محاكمتهم فورا.